



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الفعل المضارع

محاضرة في مادة اللغة العربية
لطلبة الدراسة الأولية / المرحلة الثانية

اعداد التدريسية
م.م براق محي محيميد

الفعل المضارع :

هو كلُّ فعلٍ يدلُّ على حصول حدثٍ ما في الزمن الحاضر أو المستقبل .وقد عرفت مما سبق أنّ الفعلين الماضي والأمر مبنيان وأما الفعل المضارع فإنه يكون مبنياً ويكون معرباً. وسنتعرف على حالات إعرابه وبنائه .

تأمل الأفعالَ في الجمل التالية : (يأكلُ الطفلُ تفاحةً ، يقرأُ الطالبُ قصيدةً ، يرسمُ الرسامُ لوحةً) تجدُ أنّ الأفعالَ الثلاثة : (يأكلُ ، يقرأُ ، ويرسمُ) مرفوعة بالضمة الظاهرة ، وإذا ما بحثت عن سبب رفعها ، وجدت أنها لم تسبق بأحدِ حروفِ النصبِ ولا بأحدِ حروفِ الجزم ، لذلك جاءت مرفوعة ؛ لأنها لم يسبقها شيء .

وعلامات الإعراب تظهر في أواخر الأفعال الصحيحة - كما في الأمثلة السابقة- أما إذا كانت الأفعال معتلة الآخر ، فإنَّ علامات الإعراب تقدَّر في أواخرها ، كما في قوله تعالى : (وَتَغْشَىٰ وُجُوهُهُمُ النَّارُ) (ابراهيم: ٥٠). فتغشى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، لأنه معتل الآخر بالألف ، وكذلك قولنا: (يسعى المجدُّ إلى تحقيق هدفه) .

أمَّا إذا سبق الفعل المضارع بأحدِ حروفِ النصب وهي (أن، ولن ، وكي، ولام التعليل) فإنَّ الفعلَ المضارعَ ينصبُ بالفتحة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر ، أو معتل الآخر بالواو أو الياء .مثال الصحيح : (يجبُ أن نعبدَ اللهَ حقَّ عبادته) ، ومثال المعتل بالواو : لن ندعوَ غيرَ الله ، يجبُ أن نصليَ الصلاةَ في وقتها، وينصب بالفتحة المقدرة إذا كان

الفعل معتل الألف ، مثل: يجبُ علينا أن نخشى الله وحده ، فالفعل يخشى منصوب بالفتحة المقدرة على الألف .

أما إذا كان الفعل المضارع من الأفعال الخمسة فينصب بحذف النون ، كقوله تعالى : (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) (آل عمران: ٩٢). والأفعال الخمسة هي ما كانت على وزن (يفعلون ، وتفعلون، ويفعلان ، وتفعلان ، وتفعلين) فكل فعل تكون صيغته على هذا الوزن فهو من الأفعال الخمسة.

الفعل المضارع وحروف الجزم : إذا سبق الفعل المضارع بأحد حروف الجزم وهي (لم، ولمّا، ولام الأمر ، ولا الناهية) ، فإنّ الفعل يجزّم بالسكون إذا كان صحيح الآخر ، مثاله : الطالبُ لم يهملْ واجبَهُ ، فالفعل يهمل مجزوم بالسكون لأنّه صحيح الآخر ، وكذلك مثل: بدأتُ المحاضرةُ ولمّا يكتملِ الطالبةُ ، فالفعل يكتمل مجزوم بالسكون لأنّه صحيح الآخر وكسر آخره لالتقاء الساكنين، وإذا كان الفعل معتل الآخر ، فإنّه يجزّم بحذف حرف العلة ، مثاله قول الشاعر:

لا تنه عن خلقٍ وتأتي مثله
عارٌ عليك إذا فعلت عظيم

فالفعل (تنه) مجزوم بحذف حرف العلة وهو الألف .

فإذا كان الفعل من الأفعال الخمسة ، فإنّه يجزّم بحذف النون ، مثاله قوله تعالى: [وَتَحْمِلُ أُنْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ] (النحل: ٧). فالفعل تكونوا أصله تكونون من الأفعال الخمسة ولكنه جزم بحذف النون لدخول أحد حروف الجزم عليه وهو (لم).

أمّا إذا اتصلت بالفعل المضارع نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة فإنّه يبنى على الفتح ، فنقول: (الظالمُ يحسبَنَّ اللهُ عن عمله ، والعاقلُ لا يحسبَنَّ اللهُ غافلاً عن عمله) ، أمّا إذا

اتصلت به نون النسوة فإنه يبنى على السكون ، فنقول: (الطالبات يحضرن مبكرات ، ولم يتخلفن أبداً ، ولن يرسبن بإذن الله).

بقي أن تعرف أن للفعل المضارع علامة تميّزه عن غيره من الأفعال ، وهي : قبوله (لم ، أو السين ، أو سوف) ، مثل : (سألعب في ملعب الجامعة ، وسوف أشارك في الأنشطة الطلابية) ، فالفعل الذي يقبل الحروف السابقة يكون فعلاً مضارعاً والفعل الذي لا يقبل هذه الحروف ليس فعلاً مضارعاً.

نماذج معربة :

١- النساء يساهمن في بناء الأجيال

النساء : مبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

يساهمن : يساهم : فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على السكون لاتصاله بنون النسوة ، ونون النسوة : ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ في محل رفع فاعل .

في : حرف جر

بناءً : اسم مجرور بحرف الجر (في) وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف .

الأجيال : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

٢- لا تُهملن الواجب :

لا : ناهية جازمة .

تهملن : تهمل : فعل مضارع مبنيٌّ على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم ، ونون التوكيد لا محلّ

لها من الإعراب ، والفاعل ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره
(أنت).

الواجب: مفعولٌ به منصوب وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة على آخره.

تطبيقات وتدريبات:

١- أدخل أحد حروف النصب على كلّ فعلٍ من الأفعال
التالية ، ثمّ اجعله في جملة تامة : أسعى ، يمشي ، تجيبُ ،
تركضُ ، تقولُ.

٢- أدخل أحد حروف الجزم على كلّ فعلٍ من الأفعال
التالية ، ثمّ اجعله في جملة تامة : أشاهدُ ، يلعبُ ، ترى ،
ترمي ، نضحكُ .

٣- صل الأفعالَ التالية بنون النسوة ، ثمّ اجعلها في جملة
تامة : أصبرُ ، يزهّدُ ، ترسمُ ، نرسلُ.

٤- ضع الأفعالَ المضارعةَ التالية في جملة مفيدة ، بحيث تكون مرة
معربة ، ومرة مبنية على الفتح ، ومرة مبنية على السكون: يُقدِّمُ ،
يجمعُ ، يتحدّثُ.